

جهود الأمم المتحدة في قضية قبرص

(١٩٦٤-١٩٧٥)

الباحث: حقي إسماعيل مرتضى الديراوي

أ. م. عليّة عبد الحسين سعيد

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث:

قضية قبرص هي قضية صراع قومي بين القبارصة الاتراك وتساندهم تركيا، وبين القبارصة اليونانيين وتساندهم اليونان. ظهر النزاع واضحا في قبرص بعد ان حاول زعيم القبارصة اليونانيين مكاريوس الثالث في عام ١٩٦٣ تعديل دستور عام ١٩٦٠ حيث استقالة نتيجة لذلك القبارصة الاتراك من الحكومة في قبرص، وقد استمر الذي لمدة طويلة وادى الى مقتل وتشريد الكثير من سكان جزيرة قبرص. وكانت هذه القضية احدى اهم المواضيع التي اثرت على العلاقة بين اليونان وتركيا، لدرجة انه كادت ان تسبب الحرب بينهما. وقد تدخلت الامم المتحدة بعد تقديم حكومة قبرص طلب لذلك، بهدف احلال السلام، وقد بذل الامين العام للأمم المتحدة جهوده من اجل التوصل الى تسوية ترضي جميع الاطراف وتنتهي الصراع الطائفي.

الكلمات المفتاحية : الامين العام، الامم المتحدة، قضية قبرص، مشكلة قبرص.

United Nations efforts in the Cyprus issue

(1964-1975)

Researcher: Hakki Ismael Murtaza Al-Dirawi

Dept. of History, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

The Cyprus issue is a national conflict between the Turkish Cypriots, supported by Turkey, and the Greek Cypriots, supported by Greece. The conflict became evident in Cyprus after Greek Cypriot leader, Makarios III, tried in 1963 to amend the 1960 constitution as a result of which Turkish Cypriots resigned from the government in Cyprus, which lasted for a long time and led to the death and displacement of many inhabitants of the island of Cyprus. The case was one of the most important issues that affected the relationship between Greece and Turkey, so much so that it almost caused war between them. The UN intervened after the Government of Cyprus made a request, with a view to bring peace, and the UN Secretary-General has made efforts to reach a settlement that satisfies all parties and ends the sectarian conflict.

Keywords : Secretary-General ,United Nations ,Cyprus issue ,Cyprus problem.

المقدمة

تعد قضية قبرص إحدى القضايا التي جلبت انتباه العالم لها، كونها أثرت على السلم في المنطقة ولاسيما بين تركيا واليونان، ولا ينحصر تأثيرها على قبرص، على الرغم من أن هذه القضية ترجع في جذورها إلى فترات قديمة ترجع للدولة العثمانية حين احتلت الجزيرة في عام ١٥٧١، ومع ذلك استمرت هذه الازمة التي ظهرت بوادرها منذ عام ١٩٦٣ حين قدم مكاريوس الثالث ١٣ تعديل على دستور عام ١٩٦٠، وعلى الرغم من تدخل الأمم المتحدة في عام ١٩٦٤، تلك الهيئة التي كان هدفها إحلال السلام بين المتحاربين، وقد بذلت الأمم المتحدة جهوداً حثيثة من أجل التوصل إلى حل يمكن أن يؤدي إلى إنهاء النزاع، حيث جمعت الأطراف لخوض مفاوضات، وبذل المساعي للحيلولة من دون اندلاع نزاع. لكن على الرغم من جهودها استمرت التطورات التي أدت في النهاية إلى الانقلاب ضد رئيس جمهورية قبرص ورئيس الاساقفة مكاريوس الثالث، والتدخل التركي العسكري عام ١٩٧٤، وإعلان دولة قبرص التركية الفيدرالية في العام التالي التي عقدت الوضع أكثر فاكثراً، وصعبت على الأمم المتحدة للتوصل إلى حل لإنهاء الازمة.

كان سبب اختيار هذه المدة (١٩٦٤-١٩٧٥) ليدرسها البحث لأن عام ١٩٦٤ هو العام الذي تدخلت فيه الأمم المتحدة في قضية قبرص ومن ثم بدأت ببذل جهودها الرامية إلى إنهاء التوترات وإحلال السلم. وأنه أثناء هذه المدة حدثت تطورات كان لابد من لقاء الضوء عليها لإعطاء فكرة عن قضية قبرص ودور الأمم المتحدة فيها، وكان سبب انتهاء البحث في عام ١٩٧٥، لأنه العام الذي اتخذ فيه الجانب القبرصي التركي الاجراء الذي يمكن وصفه بالمعزز للانفصال وهو اعلان قيام الدولة التركية الفيدرالية، لكن على الرغم من هذا الموقف من القبارصة الاتراك الذي يمكن وصفه بأنه قد وقف ضد جهود الأمم المتحدة، لكن الأخيرة استمرت في بذل الجهود والمساعي بهدف وضع حد للنزاع وإنهاء الازمة.

استعمل الباحث عدد متنوعة من المصادر، كاليونانية والتركية والانكليزية وبعض المصادر العربية بهدف

معرفة وجهة نظر مختلف الأطراف وتكوين فهم اعمق للموضوع.

جهود الأمم المتحدة في قضية قبرص (١٩٦٤-١٩٧٥)

تعود جذور قضية قبرص^(١)، الى مدة سابقة، ترجع الى زمن الدولة العثمانية التي سيطرت على الجزيرة في اب ١٥٧١^(٢). حيث مكث فيها حوالي ٣٣٧٩ جندياً عثمانياً. وأحضر بعضهم عائلاتهم معهم^(٣)، كما جلبت الدولة العثمانية ايضاً اعداد كبيرة من سكان الاناضول^(٤). وهنا يكمن الخلاف، اذ ان السكان الذين قدموا من الاناضول والجنود الاتراك سيشكلون الجالية التركية في المستقبل، التي ستدخل في صراع مع السكان الاصليين للجزيرة (اليونانيين).

استمر الحكم العثماني لقبرص حتى عام ١٨٧٨، حيث استولت بريطانيا مؤقتاً على إدارة الجزيرة على وفق لتفافية ٤ حزيران^(٥)، القبرصية، التي عقدت في العام المذكور^(٦)، وبحدث ذلك بدأت الخلافات تبرز بين الطائفتين في الجزيرة، فبينما استقبل القبارصة اليونانيون بحماس نقل الجزيرة إلى الإدارة البريطانية^(٧). عادين ذلك الانتقال خطوة في طريق الحرية، وتقربهم من طموحهم في الاتحاد مع اليونان^(٨). لكن القبارصة الاتراك من جهة اخرى فضلوا الهجرة إلى الأناضول على ان يبقون في الجزيرة^(٩).

استمر ذلك الوضع، في قبرص، حتى بداية الحرب العالمية الاولى في اب ١٩١٤. اذ بعد ثلاثة اشهر اي في ٤ تشرين الثاني، اشتركت الدولة العثمانية^(١٠)، إلى جانب ألمانيا، ما كان سبباً في ضم الحكومة البريطانية قبرص بشكل نهائي بعد ان كان من المفترض انتقال الادارة اليها بشكل مؤقت^(١١). كانت ردود الجانبين (القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين) متباينة حول الوضع الجديد اذ قابل القبارصة اليونانيون هذا الامر بالرضا والحماس من منطلق أنه بما أن بريطانيا تمتلك الجزيرة، فقد زالت الحجة القائلة بأنها لا تستطيع التخلي عن ما يخص الدولة العثمانية لليونان^(١٢). أما القبارصة الأتراك فلم يظهروا احتجاجاً، وانما قبلوا الامر بهدوء، اذا لم يكن بخضوع^(١٣)، اذ كان يجب عليهم أن يتركوا الجنسية العثمانية ويصبحوا رعايا بريطانيين، وعلى الذين لا يريدون ذلك إبلاغ المفوض السامي البريطاني في غضون شهر واحد، ومغادرة الجزيرة في غضون شهرين^(١٤).

استمرت بريطانيا في حكم الجزيرة الى عام ١٩٥٩، حيث عقد مؤتمر زيورخ، في المدة بين ٥ و ١١ شباط ١٩٥٩^(١٥)، وتم التوقيع على معاهدة زيورخ^(١٦). التي اصبحت بموجبها قبرص رسمياً جمهورية مستقلة في ١٦ اب ١٩٦٠^(١٧). وقد وقعت قبرص وبريطانيا واليونان وتركيا على معاهدة الضمان^(١٨)، في ذات يوم استقلال قبرص (١٦ اب)^(١٩). وبموجب معاهدة الضمان، تضمن الدول التي وقعت استقلال وسلامة أراضي دولة قبرص^(٢٠)، وتعهدت الاخيرة بعدم الاتحاد مع أي دولة اخرى أو المضي قدماً في التقسيم. اعطت المادة الرابعة من تلك الاتفاقية الحق لكل دولة ضامنة، في اتخاذ إجراء في حالة خرق بنود^(٢١) المعاهدة^(٢٢) (منها التدخل

العسكري في حالة خرق البنود). لكن قرر رئيس الجمهورية مكاريوس الثالث^(٢٣) Makarios III تعديل دستور عام ١٩٦٠^(٢٤). حيث اعلن في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٣، عن اقتراح ثلاث عشرة نقطة^(٢٥) كوسيلة للوصول إلى عمل أكثر سلاسة لآلية الدولة^(٢٦). وسلمها إلى نائب رئيس الجمهورية وزعيم القبارصة الاتراك فاضل كوجك، و إلى الدول الضامنة^(٢٧). لكن كوجك رفض تلك الاقتراحات، بل وانسحب مع الوزراء الاتراك وكذلك فعل جميع الاتراك الذين يشغلون مناصب في الحكومة^(٢٨).

ازدادت الاوضاع سوءاً في بداية عام ١٩٦٤، حيث ندد مكاريوس امام قادة دول العالم بمعاهدة الضمان والمشاكل التي اوجدتها شروطها في جمهورية قبرص وقرر إنهاء تلك المعاهدة^(٢٩). فصرح كوجك ان الغاء المعاهدات غير مشروع لأنه لا بد من موافقة الدول الثلاثة الضامنة^(٣٠). ونتيجة للمبادرات الدبلوماسية في محاولة لتسوية الازمة انعقد مؤتمر لندن في ١٥ كانون الثاني ١٩٦٤^(٣١)، وحضره ممثلو اليونان وتركيا وبريطانيا والقبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين. لكنه فشل في إحراز أي تقدم نحو تخفيف الازمة^(٣٢). فناشدت قبرص مجلس الامن الدولي في ١٧ شباط كاشفة عن الاستعدادات والتهديد التركي لغزو الجزيرة، وبان الرئيس مكاريوس قد اشار الى انشاء قوة لحفظ السلام، وفي ٤ آذار، تم التصويت على القرار ١٨٦، الذي بموجبه اوصى مجلس الأمن بإنشاء قوة للأمم المتحدة لحفظ السلام في الجزيرة. وأن يعين الأمين العام، بالاتفاق مع حكومات قبرص واليونان وتركيا وبريطانيا، وسيطاً يبذل جهده للعمل مع ممثلي المجتمعات المحلية ومع الحكومات الأربعة المذكورة؛ بهدف تعزيز حل سلمي وتسوية متفق عليها للقضية^(٣٣).

كان الوسيط الدولي غالو بلازا متفائلاً حول الازمة في قبرص، اذ أشار في شباط ١٩٦٥ إلى أنه يعتزم تقديم خطة لا تجلب السلام إلى قبرص فحسب، بل تشمل أيضاً منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط^(٣٤). وقدم في ٢٦ آذار ١٩٦٥، تقريره إلى الأمين العام^(٣٥) الذي اكد فيه على:-

- ١- يجب أن تظل قبرص دولة مستقلة، وأن تتخلى عن حقها في الاتحاد مع اليونان.
- ٢- نزع السلاح من الجزيرة. مع وضع مسألة القواعد البريطانية جانباً للنظر فيها لاحقاً.
- ٣- يجب ألا يكون هناك تقسيم بين المجتمعين.
- ٤- يجب أن تعتمد التسوية في المقام الأول على اتفاق بين سكان قبرص أنفسهم ويجب إجراء مفاوضات بين الطائفتين^(٣٦).

عكس ما اشر بلازا، رفضته قيادة القبارصة الأتراك تقريره^(٣٧)، كما رفضته تركيا، على أساس ان بلازا تجاوز ولايته كوسيط وعمل كمحكم^(٣٨). وكان نتيجة غضب الاتراك على تقريره انهم لم يعودوا يقبلونه كوسيط^(٣٩). من جانب الأمين العام للأمم المتحدة يوثانت^(٤٠) U Thant رفض موقف تركيا بشأن التجاوزات

المزعومة للوسيط بلازا، وأشار إلى التقرير بوصفه أهم مساهمة في البحث عن حل عادل ودائم. لقضية قبرص وأعرب عن أسفه لرد فعل تركيا والقبارصة الأتراك السلبي على التقرير، وكرر اعتقاده بوجود استمرار الجهود للتوصل الى حل على النحو الذي أوصى به الوسيط وفي ضوء تحليله^(٤١). مع ذلك كان نتيجة الرفض التركي إنهاء الوساطة^(٤٢).

لم تتحسن الأوضاع اللاحقة في قبرص، حتى ان التطورات السلبية في الجزيرة (بالتحديد منطقة كوفينو-أيوس ثيودهوروس) كادت ان تؤدي الى الحرب بين اليونان وتركيا^(٤٣)، ففي ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧، كانت المواجهة العسكرية بينهما، تقترب أكثر وأكثر، لذا وجه الأمين العام نداءً عاجلاً إلى رئيس قبرص ورئيسي وزراء تركيا واليونان مطالباً إياهم بالامتنثال الكامل لميثاق الأمم المتحدة^(٤٤) الذي دعا الى تسوية النزاعات بالطرق السلمية والامتناع عن استعمال القوة أو التهديد بها. وذكر أن الحكومات الثلاثة لديهم مسؤولية للتحقق مما يبدو أنه أكثر فأكثر تدهور للعلاقات التي كان من الواضح أنها ستؤدي إلى اندلاع الأعمال العدائية، ومن أجل السلام وجه نداء الى الحكومات لتجنب الاعمال الاستفزازية التي قد تؤدي الى اعمال عدائية وأن يمارسوا أقصى درجات ضبط النفس في ظل الخطر الذي ساد. وتحت اطار رغبته في تفادي الحرب اتخذ خطوة استثنائية وهي ارسال ممثله الشخصي إلى عواصم الدول الكبرى ونقله مباشرة إلى حكوماتها قلقه البالغ وندائه العاجل لممارسة ضبط النفس والمساعدة بكل وسيلة لتخفيف التوتر^(٤٥).

كان الوضع خطراً فمن المرجح أنذاك قيام الحرب لذلك وجه الامين العام في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٧ انداء اخر حث فيه ايضا على ضبط النفس والاعتدال في تصريحات الدول المعنية حول وضع قبرص، وأشار كذلك الى القوات العسكرية غير القبرصية التي تجاوزت الاعداد المسموح بها وان العمل على خفض اعدادها سيؤدي الى خفض التوتر^(٤٦).

وفي ٣ كانون الأول ١٩٦٧، وجه الأمين العام نداءً ثالثاً إلى رئيس قبرص ورئيسي وزراء تركيا واليونان، دعا فيه الاخيرتين إلى سحب قواتهما الزائدة عن الوحدات التابعة لهما في قبرص^(٤٧). وبموجب الاتفاق النهائي تقرر حل الحرس الوطني اليوناني وإعادة القوات اليونانية التي وصلت سرا إلى قبرص^(٤٨).

اقترح مجلس الامن الدولي على الاطراف المعنية من اجل تحقيق النجاح في الحوار، الغاء المظاهر العسكرية ومحاولة تنازل الجانبين عن بعض الشروط لإيجاد حل وسط يحقق بعض التقدم، ودعا كل من تركيا واليونان لان يشجعوا الحوار^(٤٩)، وبمساعي من الاخيرتين، جرت المفاوضات بين الطرفين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي في المدة بين ١٩٦٨ و ١٩٧٤^(٥٠). كانت بدايتها في ٢٤ حزيران ١٩٦٨ بين ممثل القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش^(٥١) Rauf Denktas وممثل القبارصة اليونانيين جلافكوس كليريدیس^(٥٢) Glafcos

Clerides^(٥٣). كانت المرحلة الأولى من المفاوضات معنية بشكل أساسي بتبادل أولي غير منظم إلى حد ما لوجهات النظر واستكشاف مواقف الطائفتين. كان الموقف العام للجانب القبرصي اليوناني معروفاً جيداً، وهدفه الرئيس هو الحصول على تعديل جوهرى لدستور عام ١٩٦٠ على غرار المقترحات الثلاثة عشر مع توفير الحماية الكافية للقبارصة الأتراك^(٥٤). أما المرحلة الثانية التي بدأت في ٢٩ اب ١٩٦٨^(٥٥)، وقد تبادلوا خلالها وجهات النظر^(٥٦)، حول القضايا التي كانت الخلافات عليها صغيرة ومن الممكن تجاوزها بسهولة نسبياً^(٥٧). استمرت حتى ٣ كانون الثاني ١٩٦٩^(٥٨). ثم بدأت المرحلة الثالثة من (١٩٦٩-١٩٧٠)، كان القبارصة الاتراك في هذه المرحلة يطورون مقترحاتهم بشأن البلديات. فطالب الاقتراح التركي، الذي بني أساساً على حصول البلديات على سلطتها ووظائفها من الدستور أي أن يتم تجميع القرى التركية تحت بلديات مشتركة من دون السعي إلى الوحدة الجغرافية، مع خضوع البلديات لسلطات منفصلة داخل الحكومة المركزية^(٥٩) لكل مجتمع^(٦٠). أي أنهم طالبوا بجمع القبارصة الأتراك في منطقة واحدة، من ذلك نستطيع فهم ان المفاوضات السابقة لم تؤد إلى نتيجة يمكن خلالها القول بانه تقدم لحل الازمة في قبرص.

وفيما يخص المفاوضات في المرحلة الرابعة (٢١ ايلول ١٩٧٠ - تموز ١٩٧٤). يمكن تقسيمها إلى قسمين، حضر القسم الأول، كما في السابق ممثلي الجانبين القبرصيين واستمر لمدة عام تقريباً^(٦١). وكان خطاب مكاريوس في ١٤ آذار ١٩٧١ في يالوسا بمثابة النهاية لها^(٦٢) حيث قال امام تجمع شعبي في القرية:

((قبرص يونانية... كانت يونانية من فجر التاريخ وستبقى يونانية... يونانية وغير مجزأة تسيدناها... يونانية وغير مجزأة ينبغي ان نحافظ عليها... يونانية وغير مجزأة ينبغي ان نسلمها الى اليونان))^(٦٣)

وبعد طلب القبارصة الاتراك توضيحاً حول سياسة القبارصة اليونانيين في ضوء تصريح مكاريوس في قرية يالوسا لم يحصلوا على الجواب الذي كانوا ينتظرونه، فتوقفت المفاوضات بين الطرفين بعد اجتماع اخير في ٢٠ ايلول ١٩٧١. ولكن الامين العام كورت جوزيف فالدهايم^(٦٤) Kurt Josef Waldheim، بذل جهوداً مضنية لإعادة تنشيطها وانقاذ ما تقدم. وفي مذكرة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول ١٩٧١ ارسلها الى الاطراف المعنية، اقترح استئناف المفاوضات بصورة موسعة يشارك فيها ممثله الشخصي في قبرص وخبيرين دستوريين يمثل احدهما اليونان والآخر يمثل تركيا^(٦٥)، وجاءت أول فجوة في المفاوضات في شباط ١٩٧٢، في الوقت نفسه تقريباً مع قبول أنقرة غير المشروط لبدء المفاوضات بين الطائفتين. ففي أوائل شباط، تم اكتشاف أن مكاريوس استورد كمية كبيرة من الأسلحة التشيكية بشكل سري، أدى ذلك الى أزمة جديدة وخلاف دبلوماسي خطير بين قبرص واليونان. فكان لابد من تأجيل استئناف المفاوضات^(٦٦).

لكن بجهود الأمين العام فالدهايم، الذي قدم طلباً كتابياً جديداً لاستئناف المفاوضات باستعمال الصيغة التي ترضي جميع الأطراف^(٦٧). وبدأت في ٨ حزيران ١٩٧٢، تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة، بين كليريديس مع دنكتاش، وخبيرين دستوريين^(٦٨). ولكنها جرت^(٦٩) بشكل متشنج، وعلى ما يبدو كان مكاريوس في وقتها ينشر بعض الخطب التي تستفز الجانب التركي حول الاتحاد مع اليونان^(٧٠). ولم ينتج عن المفاوضات أي شيء لتجاوز الأزمة، وجرى الاجتماع الأخير في ١١ حزيران ١٩٧٤^(٧١).

من جهة أخرى كانت علاقة مكاريوس مع الحكومة اليونانية متدهورة^(٧٢) جداً^(٧٣) حتى انه في تموز ١٩٧٤ وجه رسالة إلى الرئيس اليوناني ندد فيها بالنظام في أثينا بوصفه نظاماً دكتاتورياً يشعل حرباً أهلية في قبرص^(٧٤). وطالب بالانسحاب الفوري لجميع ضباط اليونانيين من قبرص^(٧٥). لكن بدلا من تنفيذ ما طلبه مكاريوس، نفذ الحرس الوطني القبرصي بأوامر القيادة اليونانية^(٧٦)، انقلاباً ضد مكاريوس، في ١٥ تموز ١٩٧٤^(٧٧) وتمكن من الاستيلاء على السلطة. ومع ذلك نجى مكاريوس من ذلك الانقلاب^(٧٨). لكن لم تقف تركيا ساكنة ازاء تلك الاحداث في الجزيرة، حيث قدمت مذكرة في ١٦ تموز ١٩٧٤ الى بريطانيا، عرضت التعاون بوصفهما دولتين ضامنتين من أجل القضاء على اثار الانقلاب غير المشروع في قبرص واستعادة النظام الدستوري. ولكن لم توافق بريطانيا على هذا. وفي اليوم نفسه، ارسلت الحكومة التركية رسائل، توضيح وجهة نظرها، إلى الأمين العام للأمم المتحدة^(٧٩).

ونظراً لخطورة الوضع فيما يتعلق بالسلم والأمن الدوليين، فضلا عن تدخل الأمم المتحدة في الجزيرة، طلب الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن في ١٦ تموز عقد اجتماع للمجلس. فاجتمع الأخير مرتين في ١٦ و ١٩ تموز^(٨٠) وقد ألقى مكاريوس خطاباً أمام المجلس، في الاجتماع الثاني، طالب اليونان بإنهاء الغزو وسحب ضباطها من الحرس الوطني^(٨١).

من جانب تركيا قامت بعملياتها العسكرية داخل الجزيرة^(٨٢) في ٢٠ تموز ١٩٧٤^(٨٣). وبحلول ١٦ اب ١٩٧٤، وهو اليوم الذي اعلن فيه وقف إطلاق النار^(٨٤)، كانت القوات التركية قد استولت على ٣٧ % من الجزيرة^(٨٥). اضافة الى ذلك اعلن دنكتاش، في ٢٢ آب ١٩٧٤، اقامة ادارة قبرصية تركية ذاتية الحكم^(٨٦). وبذلك يكون الانقلاب ضد مكاريوس قد وفر الحجة للتدخل العسكري التركي الذي ادى الى سيطرة القوات التركية على اراضٍ شاسعة، وبوجود الجيش التركي لم يعد القبارصة الاتراك مجرد اقلية حيث اصبحوا مؤمنين بذلك الجيش.

في ظل هذه الظروف المتأزمة في قبرص، كانت الأمم المتحدة تبذل جهودها في سبيل احلال السلم ومساعدة السكان، حيث اضطلعت قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بأعمال انسانية، واعمال اغاثة، اذ نتيجة للأحداث السابقة، أصبح ما يقارب ثلث السكان أما مشردين^(٨٧) أو محتاجين^(٨٨).

ومن جانب الامين العام، سعى الأخير الى ايجاد تسوية، لذا زار اثينا في ٢٥ اب واجرى محادثات مع رئيس الوزراء اليوناني ووزير خارجيته. وفي اليوم التالي اجري مناقشات في قبرص وفي ذات اليوم توجه الى انقرة. وتبادل وجهات النظر مع رئيس الوزراء التركي ووزير خارجيته. واستمرت تلك الجهود حتى ذكر في تقريره لمجلس الامن انه وجد في نهاية مناقشاته رغبة لدى جميع الأطراف في تحقيق تسوية تفاوضية^(٨٩).

في كانون الاول ١٩٧٤ وبدايات كانون الثاني ١٩٧٥ التقى كل من جلافكوس كليريدس ممثل الجانب القبرصي اليوناني ورؤوف دنكتاش ممثل الجانب القبرصي التركي بحضور ممثل الامين العام للأمم المتحدة ويكمان - مويوز^(٩٠)، وتبادلوا وجهات النظر حول أساس بدء المفاوضات حول جوهر مشكلة قبرص، وقد توصلوا إلى اتفاق، في ٨ كانون الثاني، لاستئناف المفاوضات في ١٤ كانون الثاني^(٩١).

وعلى الرغم من استمرار الاجتماعات حتى شهر شباط الا انها لم تسفر عن اي نتيجة في ما يتعلق بقضية قبرص، وذلك بسبب الاختلاف الكبير في وجهات النظر ويكفي مقارنة الاقتراحات التي تقدم بها كل طرف لتوضيح تلك الاختلافات اذ رغب الجانب القبرصي اليوناني في أن يكون لقبرص دستور دولة فيدرالية لها طائفتان ومتعددة الاقاليم^(٩٢)، مع وضع عدد من الاماكن، بما فيها منطقة كبيرة في شمال قبرص تخضع للإدارة القبرصية التركية^(٩٣)، على أن يتوافق الحجم الإجمالي للمناطق التي ستخصص لأدارتهم مع نسبة السكان انذاك من اليونانيين والأتراك. على ان تتمتع الحكومة المركزية للدولة الفيدرالية بسلطات جوهرية. ويجب تحديد الوضع القانوني للقبارصة اليونانيين، الذين سيعيشون في المناطق الخاضعة لإدارة الجانب القبرصي التركي وللقبارصة الأتراك الذين سيعيشون في المناطق الخاضعة لإدارة الجانب القبرصي اليوناني، مع ترسيخ حقوق الإنسان في الدستور، بما في ذلك الحق في حرية التنقل، وحقوق الملكية والحق في التملك^(٩٤).

اما الجانب القبرصي التركي فقد اراد انشاء دستور دولة فيدرالية ثنائية الطائفة والمنطقة، وبحسب وجهة نظرهم ان الحل الوحيد المنطقي يجب ان يكون اتحاد فدرالي يتكون من مجموعتين عرقيتين^(٩٥). وان أي تسوية سياسية مستقبلية لا بد أن تستند إلى المبادئ الثلاثة التالية:

١- يجب أن يكون هناك اتحاد منطقي محدد بشكل صارم، مع إجراء تصحيحات وتعديلات بسيطة جدا على الحدود الفاصلة بين المنطقتين.

- ٢- لا بد أن تتمتع الحكومة المركزية التي يتم إنشاؤها بصلاحيات محدودة جداً.
- ٣- يجب أن يتساوى المجتمعين في مشاركة الأجهزة المركزية (الفيدرالية) على الرغم من التفاوت العددي بينهما .

أعلن الجانب التركي كذلك بأنه لن يقبل أي حل سياسي لا يقوم على أساس الفصل المادي الكامل للطائفتين، وايضا أعربت القيادة القبرصية التركية فيما يخص الأمن بين الطائفتين، عن رغبتها في إبقاء الوحدات المسلحة التركية واليونانية في القطاعات المعنية كضامنة لاستقلال قبرص والسماح لهم بالتدخل كلما تهدد هذا الاستقلال^(٩٦). ثم زادت الأوضاع سوءاً إذ كانت خاتمة المفاوضات، في ١٣ شباط ١٩٧٥، هي اعلان الجانب القبرصي التركي عن دولة قبرص التركية الفيدرالية (TFSC – Turkish Cypriot Federal State) في القسم الشمالي لقبرص^(٩٧).

أيدت تركيا ذلك الاعلان، حيث صرح رئيس الوزراء سعدي إيرماك^(٩٨)، في جريدة غونيش في البيان الذي يحمل عنوان الجمهورية التركية الثانية في العالم، اعلنت جمهورية قبرص التركية ؛ وأوضح أن جمهورية قبرص التركية الفيدرالية تأسست وأن نتيجة الإعلان هو استعادة حقوق الاتراك التي منحها دستور عام ١٩٦٠^(٩٩). فيما نددت الحكومة اليونانية بهذا العمل ووصفته بأنه علامة على التعنت التركي^(١٠٠)، كما ان مكاريوس الذي عاد الى قبرص في السابع من كانون الاول ١٩٧٤^(١٠١) ايضا انتقد قرار القبارصة الاتراك وقال انه لا يمكن القيام بمفاوضات بناءة^(١٠٢). وقدمت الحكومة القبرصية شكوى الى مجلس الامن حول الاعلان غير القانوني. فاجتمع المجلس في ١٢ اذار، وقد نظر في الوضع رداً على تلك الشكوى، فاعرب عن أسفه للقرار الفردي الصادر في ١٣ شباط ١٩٧٥، واكد ان هذا القرار ليس تسوية نهائية لمشكلة قبرص. وانه ينبغي بذل جهود جديدة للمساعدة في استئناف المفاوضات. وعلى هذا الاساس طلب من الامين العام، أن يضطلع بمهمة جديدة وهي المساعي الحميدة وأن يدعو الأطراف، تحقيقاً لتلك الغاية، إلى الاجتماع بموجب إجراءات جديدة متفق عليها وأن يضع نفسه شخصياً تحت تصرفهما، كي يتسنى استئناف المفاوضات الشاملة وتكثيفها وإحراز التقدم فيها^(١٠٣).

نتيجة للقرار الذي اعتمدته المجلس، عقدت تحت اشراف الامين العام عدة جولات من المفاوضات^(١٠٤) الجديدة في فيينا^(١٠٥). بدأت الجولة الأولى من تلك المفاوضات في ٢٨ نيسان، واستمرت حتى الثالث من ايار ١٩٧٥^(١٠٦). اشار البيان الختامي لتلك الجولة الى اتفاق الطرفين على تشكيل لجنة من الخبراء لدراسة المقترحات بشأن سلطات ووظائف الحكومة المركزية في دولة قبرص التركية الفيدرالية وتقديم تقريرها إلى المفاوضين. وتوصلوا الى اتفاق مبدئي على فتح مطار نيقوسيا الدولي^(١٠٧). اضافة الى ذلك تعهد المتفاوضان

بدراسة الاقتراحات التي تبادلوها خلال الاجتماعات بشأن قضايا الأراضي وقضايا اللاجئين والعودة بمقترحات محددة في الجولة القادمة^(١٠٨).

بدأت الجولة الثانية من المفاوضات فقد استمرت فقط ليومين، بدأت في ٥ حزيران ١٩٧٥ و حتى ٧ حزيران^(١٠٩). اذ فشلت بسبب رفض دنكتاش تقديم مقترحاته الإقليمية ما لم يوافق كليريدیس على مبدأ ثنائية المنطقة^(١١٠).

اما الجولة الثالثة فقد بدأت في ٣١ تموز واستمرت حتى ٢ اب^(١١١). كان لهذه الجولة اهمية كبيرة ففيها تم تسوية مسألة انتقال السكان^(١١٢)، من خلال التوقيع على اتفاقية التبادل السكاني الشامل في الثاني من اب^(١١٣)، وبموجبها سيسمح للقبارصة الأتراك الموجودين في جنوب الجزيرة، الانتقال الى الشمال. وللقبارصة اليونانيين الموجودين في الشمال الحرية في البقاء هناك وسيحصلون على جميع المساعدات ليعيشوا حياة طبيعية^(١١٤). ويسمح لهم اذا ارادوا الانتقال إلى الجنوب، من دون ضغوط^(١١٥).

وجرت مناقشة الجوانب الجغرافية (الحدود والمناطق الخاضعة لكل جانب) بهدف التوصل الى تسوية مستقبلية للمشكلة. وقد تم الاتفاق على اجراء مزيد من المحادثات بين كليريدیس ودنكتاش حول هذا الموضوع قبل الجولة الرابعة من اجل التحضير لمناقشة هذه المسألة^(١١٦)، واتفقا على تبادل الخرائط التي تبين وجهة نظر كل جانب، حول حدود المناطق التي ستخضع لكل طرف، في إطار مسودة الاتفاقية. لكن تعرض كليريدیس لهجوم شديد من الصحافة القبرصية اليونانية، نتيجة لذلك الاتفاق، ربما لان الاتفاق جاء بموافقة شخصية دون الرجوع الى الحكومة وبقية الزعماء، ولذا كان عليه أن يوضح أنه على عكس ما ورد في الصحافة، لم يكن هناك اتفاق على المبادئ أو أي شيء آخر، وأنه لا توجد خريطة^(١١٧)، وكانت نتيجة ذلك انه لم يحضر الاجتماع المتفق عليه مع دنكتاش^(١١٨).

ثم عقدت الجولة الرابعة وكحال الجولة الثانية استمرت ليومين في ٨ و ١٠ ايلول في نيويورك^(١١٩)، وكانت عبارة عن فشل تام. ففي اليوم الأول للاجتماعات، أعلن عن تأجيل المحادثات للمزيد من المناقشات التمهيدية بين الجانبين. كان فالدهايم سيجتمع مع كليريدیس ودنكتاش ثم تبدأ المحادثات في اليوم التالي ٩ ايلول^(١٢٠)، على ما يبدو ان سبب الفشل هو ان الجانب التركي لم يقدم مقترحات فعلية بشأن قضية الاراضي، لذا رفض كليريدیس المتابعة^(١٢١).

وهكذا حتى مع جهود الأمم المتحدة التي بذلتها، وخاصة من خلال جهود الأمين العام وممثلته التي هدفت الى جمع الطرفين حول طاولة المفاوضات سعياً للتوصل الى حل ينهي الازمة. لكن للأسف لم تظهر أي إشارة يمكن القول من خلالها ان التوصل الى حل اصبح ممكناً او قريباً بل على العكس يبدو ان الاوضاع في توتر مضطرب بالاختصاص بعد قرار القبارصة الاتراك لقيام دولة قبرص التركية الفيدرالية، التي يمكن وصفه انه هدم لما تقدم من مفاوضات وجهود الأمم المتحدة، وبذلك تكون قضية قبرص قد استمرت بكونها احدى المشكلات التي سببت التوتر في المنطقة وبالاخص بين اليونان وتركيا.

الخاتمة

يعتقد الباحث ان قضية قبرص، ليست مجرد قضية صراع بين طائفتين، بل هي اكثر من ذلك اذ ان كل طائفة تساندها دولة فاعلة، فالقبارصة الاتراك تساندهم تركيا، بينما القبارصة اليونانيون تساندهم اليونان، وبذلك يمكن وصف القضية بأنها قضية دولية من الممكن ان تسبب الحرب بين الدولتين التركية واليونانية، وهذا ما كاد ان يحدث في عام ١٩٦٧، لولا المبادرات الدبلوماسية وبالاخص مبادرة الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة الذي لم يبخل بأي جهد حتى تمكن من منع الحرب الوشيكة. لكن على الرغم من ذلك لم تكن جهود الأمم المتحدة ناجحة بشأن التوصل الى حل يرضي الاطراف، وذلك بسبب الاختلافات الشاسعة في وجهات النظر، وتعنّت كل طرف وتصلبه على مواقفه، اذ كان يريد من الطرف الاخر تنازل من دون الاخذ باي اعتبار، وقد ثبت ان هذه السياسة زادت الوضع سوءاً، فاذا ما أُريد التوصل الى تسوية وانهاء الخلافات كان على كل طرف التعاون مع الأمين العام وابداء اقصى درجات المرونة والتنازل خدمة للصالح العام، لكن ظهر ان اهم شيء بالنسبة لكل طرف هو تحقيق مصالحه على حساب الجانب الاخر ادى ذلك الى فشل جهود الأمم المتحدة. وما زاد الوضع تعقيداً، هو الانقلاب على مكاريوس الذي ادى الى تدخل تركيا وسيطرتها على اراضي قبرص في الشمال وبذلك يمكن القول انه من هنا جاء التقسيم بين الجانبين والذي تبعه قيام ادارة القبارصة الاتراك ومن ثم اعلان قيام دولتهم الفيدرالية، وهذا ما رفع من سقف التوترات وجعل من مهمة الأمين العام اكثر صعوبة فوق ما كانت صعبة، وظهر ذلك من خلال المفاوضات التي سعت الأمم المتحدة الى جمع الطرفين حولها بهدف تقريب وجهات النظر والتوصل الى تسوية او حل يؤدي الى انتهاء الازمة، لكن ثبت ان الامر يتطلب تعاون جميع الاطراف مع الأمين العام وابداء المرونة بدل التصلب، وهذا ما كان مفقوداً لذا لم تكفل جهود الأمم المتحدة في الجانب السياسي بالنجاح في قضية قبرص كونها كانت مستعصية على الحل.

الهوامش

(١) قبرص: هي جزيرة تقع في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. وتعد ثالث أكبر جزيرة هناك من حيث تبلغ مساحتها حوالي ٩,٢٥٠ كم مربع، وكذلك من حيث عدد السكان، تقع الى الجنوب من تركيا وإلى الجنوب الشرقي من اليونان.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(2) Fatma Çalık Orhun, K.K.T.C. Cumhurbaşkanı Rauf R. Denktaş'ın Annan planı sürecindeki mücadelesi, 1 Baskı, İstanbul, Hiperlink, 2019, P23.

(3) Ahmet Atasoy, Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti'nin nüfus coğrafyası, Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Mustafa Kemal Üniversitesi, Sayı 15, Cilt 8, 2011, P 32.

(٤) علي محمد الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، الطبعة الاولى، مصر، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠١، ص ٢٨٠.

(٥) اتفاقية وقعت بين الدولة العثمانية وبريطانيا، كان ابرز نصوصها ان تتنازل الدولة العثمانية عن السيادة في جزيرة قبرص مقابل ان تساعد بريطانيا في الدفاع عن باقي اراضي الدولة العثمانية ضد تهديد روسيا لها.

SXEDIO.S-99, Υπογράφεται η συνθήκη Αμυντικής Συμμαχίας μεταξύ Μεγάλης Βρετανίας και Τουρκίας για παραχώρηση της Κύπρου στους Αγγλους, 4.6.1878, P 5.

(6) Savrun, Ergenekon, 1571 Türk Yönetiminden, 1878–1925 İngiliz Taç Kolonisi' Ne; Kıbrıs Üzerinde Enosis Faaliyetleri ve İngiliz Stratejisi, Uluslararası Beşeri Bilimler ve Eğitim Dergisi, Sayı 1, Cilt 3, 2017, P 9.

(7) Çelik, Cemil İngiliz Yönetiminde Kıbrıs'ın idari ve sosyal durumu (1878–1914), Doktora Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Akdeniz Üniversitesi, 2012, P 411.

(٨) احمد جاسم ابراهيم حميد، القضية القبرصية... والصراع التركي-اليوناني في ظل الموقف الدولي ١٩٦٠-١٩٩٤ (دراسة تاريخية) مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد ١، المجلد ٢، ٣٠ حزيران، ٢٠١٦، ص ٨٢.

(9) Akbulut, Levent, Kıbrıs'ın Yunanistan'a İlhakı Amacıyla Adada Türklere Karşı Yapılan. Askeri ve Siyasi Faaliyetler (1950–1960), Yüksek Lisans Tez, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Trakya Üniversitesi, 2019, P 22.

(١٠) ابراهيم خليل احمد و خليل علي مراد، ايران وتركيا دراسة في التاريخ الحديث والمعاصر، الموصل دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٢، ص ص ١٠٧، ٢٢٥.

(11) Prof. Dr. Erol Manisalı, KIBRIS (Dünden Bugüne), İkinci Baskı, Türkiye, Gündoğan Yayınları, 2003, P 18.

(12) Sir George Hill, A History Of Cyprus, VOLUME IV The Ottoman Province The British Colony 1571–1948, United States of America, Cambridge, 2010., Op. Cit., P ٤١٤.

(١٣) يحيى ومهنا، جلال، محمد نصر، مشكلة قبرص، الاسكندرية، دار المعارف ١٩٨١، ص ١٤٣.

(14) Akbulut, Op. Cit., P 23.

(15) SXEDIO. S-1344, Οι πρωθυπουργοί της Ελλάδας και της Τουρκίας Κωνσταντίνος Καραμανλής και Ατνάν Μεντερές συμφωνούν στη Ζυρίχη σε λύση του Κυπριακού. Ο Μακάριος χαιρετίζει τη συμφωνία, 11.2.1959, P 4.

(١٦) للاطلاع على نصوص معاهدة زيورخ ينظر:

Murat Metin Hakki, The Cyprus Issue: A Documentary History, 1878-2007, United States of America, I.B. Tauris, 2007, P 31.

(17) Tucker, C. Spencer , Modern Conflict in the Greater Middle East: A Country-by-Country Guide, USA, ABC-CLIO, LLC, 2017, P ٥٥.

(١٨) ومن بين الاتفاقيات التي تم توقيعها، بالإضافة إلى معاهدة الضمان، معاهدة التأسيس ومعاهدة التحالف. نصت معاهدة التأسيس على إنشاء قاعدتين عسكريتين لبريطانيا، وحددت معاهدة التحالف كل من اليونان وتركيا كحماة لوحدة الجزيرة من التهديدات المحتملة وسمحت بإنشاء وحدات عسكرية في الجزيرة.

Σωτηρία Χονδρογιάννη, Το Κυπριακό και ο ρόλος των ελληνικών Μ.Μ.Ε. σε κρίσιμες περιόδους, Διπλωματική Εργασία, Αριστοτέλειο Πανεπιστήμιο, 2018, PP 12-13.

(19) Terry M. Mays, Historical Dictionary of Multinational Peacekeeping, UK, Scarecrow Press, 2011, P 259. Nikos Skoutaris, The Cyprus Issue: The Four Freedoms in a Member State under Siege, UK, Hart Publishing, 2011, P 17.

(20) İrfan Sönmez, Ulusların Kendi Kaderini Tayin Hakkı, Doktora Tezi, Dış Ticaret Enstitüsü, İstanbul Ticaret Üniversitesi, 2019, P 148.

(٢١) للمزيد من الاطلاع ينظر:

Melih Ühsal, Kıbrıs-Avrupa Birliği İlişkileri çerçevesinde Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti Ekonomisi, Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Kadir Has Üniversitesi, 2008, P9.

(22) Frank Hoffmeister, Legal Aspects of the Cyprus Problem Annan Plan and EU Accession Volume 67, Leiden, Martinus Nijhoff Publishers, 2006, P 6.

(٢٣) مكاريوس الثالث: اسمه هو مايكل موسكوس ولد عام ١٩١٣ لعائلة فقيرة في قرية صغيرة بالقرب من بافوس غربي الجزيرة. دخل الكهنوت في سن الثالثة عشر، وبعد دراسته في اليونان حصل على منحة دراسية في الولايات المتحدة. اوقف دراسته هناك عندما تم انتخابه أسقفًا لكيتيون، واتخذ اسم مكاريوس الثالث.

James Ker Lindsay, The Cyprus Problem: What Everyone Needs to Know, New York, Oxford University Press, 2011, P18.

(٢٤) يحيى ومهنأ، المصدر السابق، ص ١٩٩.

(٢٥) نصت اقتراحات مكاريوس على ١. إلغاء حق النقض للرئيس ونائب الرئيس. ٢. ينوب نائب رئيس الجمهورية عن الرئيس في حالة غيابه المؤقت أو عجزه عن أداء مهامه. ٣. يتم انتخاب رئيس البرلمان ونائبه من قبل مجلس النواب بأكمله وليس الرئيس من قبل النواب اليونانيين ونائب الرئيس من قبل النواب الأتراك. ٤. ينوب نائب رئيس مجلس النواب عن الرئيس في حال غيابه

المؤقت أو عجزه عن أداء مهامه. ٥. إلغاء النص الدستوري الخاص بالأغلبية المنفصلة في تمرير القوانين من قبل البرلمان. ٦. إنشاء بلديات موحدة في المدن الرئيسية. ٧. توحيد إدارة العدل. ٨. إلغاء تقسيم قوات الأمن إلى قوة درك وشرطة. ٩. يتم تحديد القوة العددية لقوات الأمن والدفاع عن طريق القانون. ١٠. تعديل نسبة مشاركة القبارصة اليونانيين والأتراك في الخدمة العامة وقوات الجمهورية بشكل يتناسب مع نسبة السكان القبارصة اليونانيين والأتراك. ١١. تخفيض عدد أعضاء لجنة الخدمة العامة إلى خمسة بدلا من عشرة. ١٢. تتخذ قرارات مفوضية الخدمة العامة بأغلبية بسيطة. ١٣. إلغاء المجلسين الطائفيين وإقامة نظام جديد، ويمكن للطائفة التركية إذا أرادت الاحتفاظ بمجلسها.

SXEDIO. S-1516, O Αρχιεπίσκοπος Μακάριος υποβάλλει στην τουρκική πλευρά προτάσεις από 13 σημεία για αλλαγή του Συντάγματος της Κύπρου, προτάσεις που οι Τουρκοκύπριοι θεώρησαν ως πολιτικό πραξικόπημα, 29.11.1963, PP 2-3,15.

(26) Farid Mirbagheri, Cyprus and International Peacemaking 1964-1986, United Kingdom, C. Hurst & Co, 1998, P19.

(27) Mücahit Bektaş , Türkiye'nin Dış Politikasında "Kıbrıs Sorunu": Kriz Yönetimi. Stratejisi Açısından Bir İnceleme, Yüksek lisans Tezi, Stratejik Araştırmalar Enstitüsü, Harp Akademileri komutanlık, 2013, P 48.

(٢٨) فاضل كوجك (١٩٠٦ — ١٩٨٤). طبيب، وسياسي. ولد عام ١٩٠٦ في قبرص. درس الطب في جامعة لوزان. ثم انشغل بالعمل السياسي، حتى طغى على مهنته. انتخب، في عام ١٩٤٣، عضواً في مجلس بلدية ليفكوشا. أسس الحزب الوطني القبرصي التركي، في قبرص، عام ١٩٤٥. أثناء توقيع معاهدة زيوخ ولندن في عام ١٩٥٩ مثل الجانب القبرصي التركي، وقد انتخب نائباً لرئيس قبرص بعد استقلال الجزيرة عام ١٩٦٠.

http://www.moqatel.com/openshare/Mostlhat/Alaam/Mokatel19_1-2.htm_cvt.htm

(29) SXEDIO.S-1530, O Μακάριος ανακοινώνει στους ηγέτες του κόσμου τις προθέσεις του να καταγγείλει τις συμφωνίες Εγγύησης και Συμμαχίας, 1.1.1964, PP 1-2.

(٣٠) نصرالله، المصدر السابق، ص ٤١.

(31) Mücahit Bektaş , Türkiye'nin Dış Politikasında "Kıbrıs Sorunu": Kriz Yönetimi. Stratejisi Açısından Bir İnceleme, Yüksek lisans Tezi, Stratejik Araştırmalar Enstitüsü, Harp Akademileri komutanlık, 2013, P 60.

(32) Norma Salem, cyprus: A Regional Conflict and its Resolution, Britain, Palgrave Macmillan, 1992, P 210.

(33) U.N. Resolution 186, Adopted unimausly at the 1102nd meeting, Adopted by the Security Council on 4 March 1964, P 3.

(34) Oliver P. Richmond, , Mediating in Cyprus: The Cypriot Communities and the United Nations, Britain, Frank Cass, 1998, P 102.

(35) Dr. Adel Safty , The Cyprus Question: Diplomacy and International Law, USA, 2011, P 110.

(36) Dr. Stavros Panteli, The History of Modern Cyprus, England, Publishing, 2005, P 244.

(37) Μαρία – Ελένη Λουδοβίκου, Κυπριακό Ζήτημα, 1960-1974: Στροφή στο Κίνημα των Αδεσμεύτων, ΦΙΛΟΣΟΦΙΚΗ ΣΧΟΛΗ, Αριστοτέλειο, ΠΡΩΤΕΥΟΥΣΑ ΜΕΤΑΠΤΥΧΙΑΚΗ ΕΡΓΑΣΙΑ, Πανεπιστήμιο Θεσσαλονίκης, P 98.

(38) Mirbagheri, OP. Cit., P 51.

(39) Manuel Fröhlich and Abiodun Williams, The UN Secretary-General and the Security Council: A Dynamic Relationship, UK, Oxford University Press, 2018, P 86.

(٤٠) ولد في بنتاناو ببورما البريطانية في كانون الثاني ١٩٠٩ وتلقى تعليمه في المدرسة الوطنية العليا في بنتاناو وفي جامعة رانغون. قبل أن يعمل في السلك الدبلوماسي، عمل في مجالي التعليم والإعلام. ثم أصبح الأمين العام الثالث للأمم المتحدة في الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٧١. اذ وقع عليه الاختيار لتولي رئاسة الهيئة الدولية بعد وفاة الأمين العام داغ همرشولد في حادث تحطم طائرة وقع في أيلول ١٩٦١.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(41) Polyvios G. Polyviou, CYPRUS Conflict and Negotiation 1960-1980, USA, Holmes & Meier Publishers, Inc, 1980, P 44.

(42) Mirbagheri OP. Cit., P 51.

(٤٣) كانت دوريات الشرطة في منطقة أيوس ثيودهوروس المختلطة ك تجري بانتظام منذ أحداث ١٩٦٣-١٩٦٤، ولكن بعد عدد من الحوادث في تموز ١٩٦٧، قررت الشرطة القبرصية إيقاف الدوريات حتى استعادة الهدوء. لكن بدأت تتجمع الأدلة على أن القوات غير النظامية للقبارصة الاتراك كانت تستعد خلال شهري تموز واب لتنظيم جيب آخر في المنطقة القريبة من كوفينو-أيوس ثيودهوروس. اشتكت حكومة القبرص لدى قوة الأمم المتحدة، وطالبت باتخاذ خطوات للسماح باستئناف دوريات الشرطة العادية. لكن قوات الأمن التركية المحلية رفضت السماح بدوريات الشرطة عبر القرى المختلطة في المنطقة، قد حظيت بدعم القيادة القبرصية التركية ومن تركيا نفسها وقد أرادوا من خلال إنشاء تحصينات جديدة فرض السيطرة على الطريق السريع الحيوي بين نيقوسيا وليماسول. للمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع ينظر:

Polyviou, Op. Cit., P46.

(44) Ibid, PP 51.

(45) U.N. S/8248/Add. 3, Special, Report By the Secretary-General on Recent Developments In Cyprus, 22 November 1967, P 1.

(46) U.N. S/8248/Add. 5, Special, Report By the Secretary-General on Recent Developments In Cyprus, 24 November 1967, PP 1-2.

(47) United Nations, The Blue Helmets A Review of United Nations Peace-keeping, Third edition, New York, 1996, P 159.

(48) Ergör, Op. Cit., P 39.

(٤٩) أنس يونس عبد، القضية القبرصية (١٩٦٠ - ١٩٨٣) (دراسة تاريخية)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ص ١١٦-١١٧.

(50) Michális Stavrou Michael, Resolving the Cyprus Conflict Negotiating History, New York, Palgrave Macmillan, 2009, P 29.

(٥١) ولد في ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٤ درس القانون في بريطانيا وافتتح مكتباً قانونياً في نيقوسيا عام ١٩٤٧، تولى منصب المحامي العام بالانابة في الحكومة الاستعمارية في الفترة ١٩٥٦-١٩٥٨. ثم أصبح رئيس الجمعية القبرصية التركية وخدم حتى عام ١٩٦٠. Harris M. Lentz, Heads of States and Governments Since 1945: A Worldwide Encyclopedia of Over 2,300 Leaders, 1945 through 1992, London and New York, Routledge, 2013, P 210.

(٥٢) هو محامي درس في جامعة لندن. وشارك في عمليات قصف سلاح الجو الملكي البريطاني على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية. حصل على احترام العديد من القبارصة الأتراك من خلال دوره كمفاوض في المحادثات بين الطائفتين في قبرص حول الدستور المستقبلي. للمزيد انظر:

Brendan O'Malley and Ian Craig, The Cyprus Conspiracy: America, Espionage and the Turkish Invasion, I.B.Tauris , London, 2001, P 196.

(53) Nasuh Uslu, The Cyprus Question As an Issue of Turkish Foreign Policy and Turkish-American Relations, 1959-2003, NewYork, Nova Science Publishers, 2003, P 110.

(54) Polyviou, Op. Cit., P 64.

(55) Mirbagheri, Op. Cit.,P 56.

(٥٦) للمزيد عن المفاوضات في هذه المرحلة انظر:

Marilena Varnava , Cyprus Before 1974: The Prelude to Crisis, London , I. B. Tauris m 2018, P 113.

(57) SXEDI. S-1804: Αρχίζει η δεύτερη φάση των ενδοκυπριακών συνομιλιών μεταξύ του Γλαύκου Κληρίδη και του Ραούφ Ντενκτάς, 29.8.1968, P 1.

(58) Tezel, Ahmet, Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti'nin devlet olarak Kıbrıs sorununun çözümüne etkisi, Yüksek Lisans Tezi , Sosyal Bilimler Enstitüsü, Kadir Has Üniversitesi, 2008, P ٣٧.

(٥٩) للمزيد عن المفاوضات في هذه المرحلة انظر:

Varnava, Op. Cit., PP 11٨.

(60) Tezel, Op. Cit.,P٣٧.

(61) Mirbagheri, Op. Cit., P 57.

(62) Varnava, Op. Cit., P 133.

(٦٣) رؤوف دنكتاش، المثلث القبرصي، ترجمة عدنان حطيط، بيروت، ١٩٩٠، ص ص ٧٦-٧٧.

(٦٤) ولد في عام ١٩١٨. وتخرج من جامعة فيينا بحصوله على درجة الدكتوراه في فلسفة التشريع في عام ١٩٤٤. والتحق بالدائرة الدبلوماسية النمساوية في عام ١٩٤٥ وشغل منصب السكرتير الأول للمفوضية النمساوية في باريس في الفترة ١٩٤٨-

<https://www.un.org/sg/ar/formersg/kurt.shtml>.

(66) Varnava, Op. Cit., PP 144 , 145.

Polyviou, Op. Cit., P 104.

(٦٩) للاطلاع على المحادثات الموسعة انظر:

(٧٠) دنكٽاش، المصدر السابق، ص ٧٩.

(٧٢) ساءت العلاقة بين مكاريوس والحكومة اليونانية منذ ان اظهر الاخير ميلاً لحل المشاكل مع القبارصة الاتراك على حساب الاتحاد مع اليونان، فقد عقد في ١٢ كانون الثاني ١٩٦٨، تلبية لدعوة مكاريوس ، مؤتمرٌ للقبارصة اليونانيين لتقرير مصير الاتحاد ، وخلال ذلك ان الحل يقضي بوجود السعي في حدود الممكن، الذي لايتطابق دائماً مع ما هو مرغوب، وأعلن على نحو صريح إقراره بالقبارصة الاتراك بكونهم (مجتمع Community) وليس مجرد (أقلية Minority). وفي الجانب المقابل دخل مكاريوس في خصومة مستمرة مع انصار الإينوسس من العسكريين والسياسيين. وبعد تصريح مكاريوس، بأن الإينوسس (الاتحاد مع اليونان) لم يعد المطلب الرئيسي لسكان قبرص، والتحضر لبدء المفاوضات مع القبارصة الاتراك، ظهر واضحاً تدهور علاقة مكاريوس مع الحكومة اليونانية. وعلى الرغم من تهديدات وتصريحات الأخيرة، استمر مكاريوس في نهجه الداعي الى فتح صفحة جديدة مع القبارصة الاتراك. وفي حزيران ١٩٧١ اجتمعت دول حلف الاطلسي في لشبونة في حزيران ١٩٧١ ، وهناك اتفق وزيراً الخارجية التركي واليوناني على التعاون المشترك لاجاد حل لقضية قبرص في حال فشل او توقف المفاوضات بين الجانبين القبرصيين. وقد طلبت الحكومة اليونانية من مكاريوس في ١١ حزيران استحداث منصب (وزير الشؤون التركية)، في حكومة قبرص، لكن الأخير رفض، وهذا ما أزم العلاقة اكثر التي أصلاً كانت تعاني من بعض التوتر. وفي شهر تموز ١٩٧١ القى مكاريوس خطاباً بين فيه مدى تدهور العلاقة بين حكومته والحكومة اليونانية ، حيث ذكر ان القضية القبرصية يتم حلها عن طريق الأمم المتحدة وليس الحلف الاطلسي، في إشارة الى الاتفاق بين تركيا واليونان على هامش اجتماعات الحلف هناك ومن جهة اخر كانت هناك قضية شراء الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا في كانون الثاني ١٩٧٢. وما زاد الوضع سوءاً هو الانقلاب في تشرين الثاني ١٩٧٣ داخل اليونان بقيادة الجنرال ديميتروس ايوانيدس، ضد حكومة بابادوبولوس وفي إثر الانقلاب اليوناني شن مكاريوس حملة اعلامية ضد الانقلابيين واصفاً إياهم بالشيوعيين وعلى رأسهم ديميتروس، وكانت خاتمة توتر العلاقة هو اوامر الحكومة اليونانية السرية، بالاستعداد للقيام بانقلاب ضد بمكاريوس في ١٩٧٤ (٧٢)

عبد، المصدر السابق ص ص ١١٢، ١١٥، ١٣٦، ١٢٥، ١١٨، ١١٦، ١٣٧، ١٥١، ١٣٩، ١٥٥-١٥٢.

(73) Tezel, Op. Cit., P 38.

(74) Nikos Skoutaris , The Cyprus issue: The four freedoms in a (Member) State of siege. The application of the *acquis communautaire* in the areas not under the effective control of the Republic of Cyprus, PhD theses, European University Institute, 2009, P 41.

(٧٥) ناصر بن محمد الزمل، موسوعة أحداث القرن العشرين: الجزء الثامن ١٩٧١ - ١٩٨٠ المجلد ٨، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠٥، ص ٢٣٠.

(76) Robert McDonald, The Problem of Cyprus, London: IISS, Adelphi Papers 234, Winter 1988/9, P 17.

(77) Prof. Dr. Ulvi Keser, Kıbrıs Türk Mücadele Tarihinde İletişim 1955 – 1974, İstanbul, Hiper, 2019, P 152. United Nations, The Blue Helmets A Review, P 161.

(78) Koops, A. Joachim, Oxford Handbook of United Nations Peacekeeping Operations, UK, Oxford University Press, 2015, P 202.

(79) Prof. Dr. Hamza Eroğlu, Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyetini Yaratan Tarihi Süreç ve Son Gelişmeler, Atatürk Araştırma Merkezi Dergisi, Sayı 54, Cilt 18, 2002, P 753.

(80) United Nations, The Blue Helmets A Review, P 161.

(81) Koops and othcls, Op. Cit., P 202

(٨٢) اوضحت الحكومة التركية اسباب التدخل العسكري في الجزيرة، بانه حدث انقلاب في قبرص تحت إدارة الضباط اليونانيين المسيطرين على القوة اليونانية في الجزيرة والحرس الوطني اليوناني، ومنفذي الانقلاب هي القوات العسكرية التابعة للدولة الأجنبية (اليونان). ونتيجة لذلك الانقلاب العسكري، تعرض استقلال قبرص وسلامتها الإقليمية للخطر. ولم تستطع تركيا، التي هي احدى الدول الضامنة، الحصول على نتائج من المفاوضات والجهود التي بذلتها لتضمن بقاء قبرص. كدولة مستقلة ولضمان سلامة الجزيرة وأمن حياة وممتلكات القبارصة الأتراك. قررت ان تفي بالتزاماتها بموجب معاهدة الضمان وان هدف عملية السلام هو القضاء على الخطر الذي يهدد وجود جمهورية قبرص وحقوق جميع سكان قبرص واستعادة استقلال الجزيرة وسلامتها الإقليمية وأمنها.

Eroğlu, Op. Cit., P 755.

(83) Keser, Op. Cit., P 153.

(84) Koops and othcls, Op. Cit., P 204.

(85) McDonald, Op. Cit., P 19.

(٨٦) عبد، المصدر السابق، ص ص ١٦٩-١٧٠.

(٨٧) خلال أحداث تموز وآب ١٩٧٤، تولت قوة الأمم المتحدة مهام إنسانية مهمة، حيث انشئ في ٢٢ تموز، فرع خاص للشؤون الإنسانية والاقتصاد في مقر قوة الامم المتحدة. وتم تنظيم بالتعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية، مجموعة واسعة من مساعدات الإغاثة للقبارصة اليونانيين والأتراك. وسرعان ما اتضح أن هناك حاجة إلى عملية أكثر منهجية وأوسع نطاقاً، حيث

أصبح ما يقرب من ثلث سكان قبرص بلا مأوى أو كانوا بحاجة إلى تلك المساعدات. وبناء على ذلك، عيّن الأمين العام في ٢٠ آب، مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين منسقاً للمساعدة الإنسانية للأمم المتحدة لقبرص.

United Nations, The Blue Helmets A Review, P 163.

(88) U.N.S/11568 Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (for the period 23 May to 5 December 1974), 6 December 1974, No 41. P 12.

(89) U.N S/11473, Report of the Secretary-General, 28 August 1974, No 2. P 1.

(٩٠) هو محامي ودبلوماسي وأستاذ ومؤرخ وأكاديمياً مكسيكي. ولد في عام ١٩٢٣. كان عضواً في السلك الدبلوماسي المكسيكي وفي الأمم المتحدة. شغل منصب المدير العام للشؤون الدولية والسكرتير التنفيذي للجنة المكسيكية لليونسكو. وايضا كان الرئيس المؤقت للجنة العمل الثقافي لمنظمة الدول الأمريكية. شغل وتولى منصب نائب الأمين العام للأمم المتحدة وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في إيران والعراق وقبرص.

<https://es.wikipedia.org/>

(91) U.N. S/11624, Special report of the Secretary-General on development in Cyprus, 18 February 1975, No 2. P 1.

(92) Panteli, Op. Cit., P 252.

(93) Polyviou, Op. Cit, P 204.

(94) U.N.S/11624, Annex A, P 1.

(95) Panteli, Op. Cit., PP 252-253.

(96) Polyviou, Op. Cit., P 205.

(97) Sertif Demir, Turkey's Foreign Policy and Security Perspectives in the 21st Century PROSPECTS AND CHALLNGES, USA, Brown Walker Press, 2016, P130.

(٩٨) هو طبيب متخصص في علم وظائف الأعضاء وأكاديمي وسياسي تركي. تولى منصب وزير العمل في الفترة من ٩ آذار ١٩٤٣ إلى ٩ أيلول ١٩٤٧، ثم أصبح رئيساً لوزراء تركيا من ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٤ إلى ٣١ آذار ١٩٧٥.

<https://ar.wikipedia.org/>

(99) Emre Güler, Basinda Rauf Raif Denktaş ve Kıbrıs mücadelesi, Uluslararası Akademik Araştırmalar Dergisi, Sayı 2, Cilt 3, Aralık 2020, PP 109-110. according to: Güneş, 13 Şubat 1975.

(100) Athanasios Antonopoulos , Redefining Greek-US Relations, 1974-1980: National Security and Domestic Politics, UK, Palgrave Macmillan, 2020, P65.

(101) Dr. Stavros Panteli , The Making of Modern Cyprus from obscurity to statehood, , England , interworld publication Ltd , 1990, P 252..

(102) U.N. S/11٦٢٤, Op. Cit., No 9. P 2.

(103) U.N.Resolution 367 adopted unanimously at the 1820th meeting without avote, Adopted by the Security Council by consensus on 12 March 1975, PP 1-2.

(١٠٤) بجهود الأمين العام، الذي اتصل مع الاطراف المعنية بعد اعتماد قرار مجلس الأمن (٣٦٧)، تم الاتفاق في ٨ نيسان أن تبدأ تلك المفاوضات في ٢٨ نيسان ١٩٧٥.

U.N. S/11717, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (for the period 7 December 1974 to 9 June 1975), 9 June 1975, No 50. P 16.

(105) Ἀρτεμὺς Κορδώνη, ΟΙ ΔΙΠΛΩΜΑΤΙΚΕΣ ΠΡΟΣΠΑΘΕΙΕΣ ΕΠΙΛΥΣΗΣ ΤΟΥ ΚΥΠΡΙΑΚΟΥ ΖΗΤΗΜΑΤΟΣ ΑΠΟ ΤΟ 1974 ΕΩΣ ΤΟ 2013, Μεταπτυχιακό Πρόγραμμα, ΠΑΝΕΠΙΣΤΗΜΙΟ ΜΑΚΕΔΟΝΙΑΣ, 2016, P 25.

(106) Hasan Duran, Kıbrıs sorununda toplumlararası görüşmeler ve Birleşmiş Milletler Genel Sekreteri'nin rolü (1974-1992), YÜKSEK LİSANS TEZİ, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi, 1994, P 5.

(107) U.N.S/11717, Op. Cit., No 51. P 16.

(108) Michael, Op. Cit., P 47.

(109) Duran, Op. Cit., P 5.

(110) Sevil Ertuğrul , Kıbrıs sorunu ve Birleşmiş Milletlere Genel Sekreterlerinin Çözüm Önerileri, Doktora Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi, 2012, P 204.

(111) Mirbagheri, Op. Cit., P 90.

(١١٢) دنكتاش، المصدر السابق، ص ١٠٨.

(113) Duran, Op. Cit., P5.

(114) Mirbagheri, Op. Cit., PP 90-91.

(115) Hakki, Op. Cit., P 195

(116) U.N. S/11789, Report of the Secretary-General on Pursuant To Secretary Ccouncil Resolution 370, (1975), 5 August 1975, Annex, P 1.

(117) Duran, Op. Cit., PP 5-6.

(118) Ertuğrul, Op. Cit., P 205.

(١١٩) دنكتاش، المصدر السابق، ص ١٠٩.

(120) Yasin, Coşkun, The Cyprus Problem and Anglo-Turkish Relations 1967-180, Doktora Tezi, the School History, University of East Anglia, 2018, P 189.

(١٢١) دنكتاش، المصدر السابق، ص ١٠٩.

قائمة المصادر

أولاً: الوثائق

١- الوثائق غير المنشورة

الوثائق اليونانية

1-SXEDIO.S-99, Υπογράφεται η συνθήκη Αμυντικής Συμμαχίας μεταξύ Μεγάλης Βρετανίας και Τουρκίας για παραχώρηση της Κύπρου στους Αγγλους, 4.6.1878.

2-SXEDIO. S-1344, Οι πρωθυπουργοί της Ελλάδας και της Τουρκίας Κωνσταντίνος Καραμανλής και Ατνάν Μεντερές συμφωνούν στη Ζυρίχη σε λύση του Κυπριακού. Ο Μακάριος χαιρετίζει τη συμφωνία, 11.2.1959.

3-SXEDIO. S-1516, Ο Αρχιεπίσκοπος Μακάριος υποβάλλει στην τουρκική πλευρά προτάσεις από 13 σημεία για αλλαγή του Συντάγματος της Κύπρου, προτάσεις που οι Τουρκοκύπριοι θεώρησαν ως πολιτικό πραξικόπημα, 29.11.1963.

4-SXEDIO.S-1530, Ο Μακάριος ανακοινώνει στους ηγέτες του κόσμου τις προθέσεις του να καταγγείλει τις συμφωνίες Εγγύησης και Συμμαχίας, 1.1.1964.

5-SXEDIO.S-1804: Αρχίζει η δεύτερη φάση των ενδοκυπριακών συνομιλιών μεταξύ του Γλαύκου Κληρίδη και του Ραούφ Ντενκτάς, 29.8.1968.

٢٠٢٣ لسنة ٤٨ - حزيران - العدد ٢ - المجلة ٢٠٢٣
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

٢- الوثائق المنشورة

- وثائق الأمم المتحدة

أ- قرارات مجلس الأمن

- 1- U.N. Resolution 186, Adopted unimausly at the 1102nd meeting, Adopted by the Security Council on 4 March 1964.
- 2- U.N.Resolution 367 adopted unanimously at the 1820th meeting whithout avote, Adopted by the Security Council by consensus on 12 March 1975.

ب- تقارير الأمين العام

- 1- U.N. S/8248/Add. 3, Special, Report By the Secretary-General on Recent Developments In Cyprus, 22 November 1967.
- 2- U.N. S/8248/Add. 5, Special, Report By the Secretary-General on Recent Developments In Cyprus, 24 November 1967.
- 3- U.N.S/11568 Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (for the period 23 May to 5 December 1974), 6 December 1974.
- 4- U.N. S/11473, Report of the Secretary-General, 28 August 1974.
- 5- U.N. S/11624, Special report of the Secretary-General on development in Cyprus, 18 February 1975
- 6- U.N. S/11717, Report By the Secretary-General on The United Nations Operation In Cyprus (for the period 7 December 1974 to 9 June 1975), 9 June 1975.

ثانياً: الكتب الوثائقية

- 1- Hakki , Murat Metin, The Cyprus Issue: A Documentary History, 1878–2007, United States of America, I.B. Tauris, 2007.

ثالثاً: الكتب

أ- الكتب العربية

- ١- دنكتاش، رؤوف، المثلث القبرصي، ترجمة عدنان حطيط، بيروت، ١٩٩٠.
٢- علي محمد الصلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، الطبعة الاولى، مصر، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠١.
٣- يحيى ومهنا، جلال ، محمد نصر ، مشكلة قبرص، الاسكندرية ، دار المعارف ١٩٨١.
٤- احمد ومراد، ابراهيم، خليل ، خليل علي ، ايران وتركيا دراسة في التاريخ الحديث والمعاصر، الموصل دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٢.

ب- الكتب باللغة الانجليزية

- 1-Antonopoulos, Athanasios, Redefining Greek–US Relations, 1974–1980: National Security and Domestic Politics, UK, Palgrave Macmillan, 2020.
2-Fröhlich and Williams, Manuel and Abiodun, The UN Secretary–General and the Security Council: A Dynamic Relationship, UK, Oxford University Press, 2018.
3-Hill, Sir George, A History Of Cyprus, VOLUME IV The Ottoman Province The British Colony 1571–1948, United States of America , Cambridge, 2010.
4-Hoffmeister, Frank, Legal Aspects of the Cyprus Problem Annan Plan and EU Accession Volume 67, Leiden, Martinus Nijhoff Publishers, 2006.

- 5-Koops, A. Joachim and othcIs, Oxford Handbook of United Nations Peacekeeping Operations, UK, Oxford University Press, 2015.
- 6-Lentz, M. Harris , Heads of States and Governments Since 1945: A Worldwide Encyclopedia of Over 2,300 Leaders, 1945 through 1992, London and New York, Routledge, 2013.
- 7-Lindsay, James Ker, The Cyprus Problem: What Everyone Needs to Know, New York, Oxford University Press, 2011.
- 8-Malley, O' Brendan, and Ian Craig, The Cyprus Conspiracy: America, Espionage and the Turkish Invasion, I.B.Tauris , London, 2001.
- 9-Mays, M. Terry, Historical Dictionary of Multinational Peacekeeping, UK, Scarecrow Press, Inc, 2011.
- 10-Michael, Michális Stavrou, Resolving the Cyprus Conflict Negotiating History, New York, Palgrave Macmillan, 2009.
- 11-Mirbagheri, Farid, Cyprus and International Peacemaking 1964-1986, United Kingdom, C. Hurst & Co, 1998.
- 12-Panteli, Dr. Stavros, The History of Modern Cyprus, England, Publishing, 2005.
- 13----- The Making of Modern Cyprus from obscurity to statehood, , England , interworld publication Ltd , 1990.
- 14-Polyviou, G. Polyvios, CYPRUS Conflict and Negotiation 1960-1980,USA, Holmes & Meier Publishers, Inc, 1980,
- 15-Richmond, P. Oliver, Mediating in Cyprus: The Cypriot Communities and the United Nations, Britain, Frank Cass, 1998.
- 16-Skoutaris, Nikos , The Cyprus Issue: The Four Freedoms in a Member State under Siege, UK, Hart Publishing, 2011.

- 17-Salem, Norma, cyprus: A Regional Conflict and its Resolution, Britain, Palgrave Macmillan, 1992.
- 18-Tucker, C. Spencer, Modern Conflict in the Greater Middle East: A Country-by-Country Guide, USA, ABC-CLIO, LLC, 2017.
- 19-United Nations, The Blue Helmets A Review of United Nations Peace-keeping, Third edition, New York, 1996.
- 20-Uslu, Nasuh , The Cyprus Question As an Issue of Turkish Foreign Policy and Turkish-American Relations, 1959-2003, NewYork, Nova Science Publishers, 2003.
- 21-Varnava, Marilena, Cyprus Before 1974: The Prelude to Crisis, London , I. B. Tauris m 2018.

ج- الكتب باللغة التركية

- 1- Demir, Sertif, Turkey's Foreign Policy and Security Perspectives in the 21st Century PROSPECTS AND CHALLNGES, USA, Brown Walker Press, 2016.
- 2- Keser, Prof. Dr. Ulvi, Kıbrıs Türk Mücadele Tarihinde İletişim 1955 – 1974, İstanbul, Hiper, 2019.
- 3- Manisalı Prof. Dr, Erol, KIBRIS (Dünden Bugüne), İkinci Baskı, Türkiye, Gündoğan Yayınları, 2003.
- 4- McDonald, Robert, The Problem of Cyprus, London: IISS, Adelphi Papers 234, Winter 1988/9.
- 5- Orhun, Fatma Çalık, K.K.T.C. Cumhurbaşkanı Rauf R. Denктаş'ın Annan planı sürecindeki mücadelesi, 1 Baskı, İstanbul, Hiperlink, 2019.

رابعاً: الموسوعات

- ١- الزمل، ناصر بن محمد ، موسوعة أحداث القرن العشرين: الجزء الثامن ١٩٧١ - ١٩٨٠ المجلد ٨، الطبعة الاولى، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠٥.

خامساً: الرسائل والاطاريح

أ- باللغة العربية

- ١- عبد، أنس يونس، القضية القبرصية (١٩٦٠ - ١٩٨٣) (دراسة تأريخية) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠١٣ .
- ٢- نصرالله، علية عبد الحسين سعد ، موقف الولايات المتحدة الامريكية من المشكلة القبرصية ((١٩٦٠-١٩٧٤م))، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة البصرة، ٢٠٠٥.

ب- باللغة الانجليزية

- 1- Skoutaris, Nikos, The Cyprus issue: The four freedoms in a (Member) State of siege. The application of the acquis communautaire in the areas not under the effective control of the Republic of Cyprus, PhD theses, European University Institute, 2009.

ج- باللغة التركية

- 1- Bektaş, Mücahit, Türkiye'nin Dış Politikasında "Kıbrıs Sorunu": Kriz Yönetimi. Stratejisi Açısından Bir İnceleme, Yüksek lisans Tezi, Stratejik Araştırmalar Enstitüsü, Harp Akademileri komutanlık, 2013.
- 2- Çelik, Cemil İngiliz Yönetiminde Kıbrıs'ın idari ve sosyal durumu (1878-1914), Doktora Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Akdeniz Üniversitesi, 2012.
- 3- Coşkun, Yasin, The Cyprus Problem and Anglo-Turkish Relations 1967-180, Doktora Tezi, the School History, University of East Anglia, 2018.
- 4- Duran. Hasan, Kıbrıs sorununda toplumlararası görüşmeler ve Birleşmiş Milletler Genel Sekreteri'nin rolü (1974-1992), YÜKSEK LİSANS TEZİ, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul, 1994.
- 5- Ertuğrul, Sevil , Kıbrıs sorunu ve Birleşmiş Milletlere Genel Sekreterlerinin Çözüm Önerileri, Doktora Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi, 2012.
- 6- Sönmez, İrfan, Ulusların Kendi Kaderini Tayin Hakkı, Doktora Tezi, Dış Ticaret Enstitüsü, İstanbul Ticaret Üniversitesi, 2019.
- 7- Tezel, Ahmet, Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti'nin devlet olarak Kıbrıs sorununun çözümüne etkisi, Yüksek Lisans Tezi , Sosyal Bilimler Enstitüsü, Kadir Has Üniversitesi, 2008.
- 8- Ühsal, Melih, Kıbrıs-Avrupa Birliği İlişkileri çerçevesinde Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti Ekonomisi, Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Kadir Has Üniversitesi, 2008.

٢٠٢٣ لسنة ٤٨ - حزيران - العدد ٢ - المجلد ٤٨

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

هـ- باللغة اليونانية

- 1- Λουδοβίκου Μαρία - Ελένη, Κυπριακό Ζήτημα, 1960-1974: Στροφή στο Κίνημα των Αδεσμεύτων, ΦΙΛΟΣΟΦΙΚΗ ΣΧΟΛΗ, Αριστοτέλειο, ΠΡΩΤΕΥΟΥΣΑ ΜΕΤΑΠΤΥΧΙΑΚΗ ΕΡΓΑΣΙΑ, Πανεπιστήμιο Θεσσαλονίκης, 2014.
- 2- Κορδώνη, Άρτεμις, ΟΙ ΔΙΠΛΩΜΑΤΙΚΕΣ ΠΡΟΣΠΑΘΕΙΕΣ ΕΠΙΛΥΣΗΣ ΤΟΥ ΚΥΠΡΙΑΚΟΥ ΖΗΤΗΜΑΤΟΣ ΑΠΟ ΤΟ 1974 ΕΩΣ ΤΟ 2013, Μεταπτυχιακό Πρόγραμμα, ΠΑΝΕΠΙΣΤΗΜΙΟ ΜΑΚΕΔΟΝΙΑΣ, 2016.
- 3- Χονδρογιάννη, Σωτηρία, Το Κυπριακό και ο ρόλος των ελληνικών Μ.Μ.Ε. σε κρίσιμες περιόδους, Διπλωματική Εργασία, Αριστοτέλειο Πανεπιστήμιο, 2018.

سادساً: الدوريات

أ- باللغة العربية

- ١- حميد، احمد جاسم ابراهيم ، القضية القبرصية... والصراع التركي-اليوناني في ظل الموقف الدولي ١٩٦٠-١٩٩٤ (دراسة تاريخية) مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد ١، المجلد ٢، ٣٠ حزيران، ٢٠١٦.

ب- باللغة التركية

- 1- Atasoy, Ahmet, Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti'nin nüfus coğrafyası ، Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi ، Mustafa Kemal Üniversitesi ، Sayı 15 ، Cilt 8 ، 2011.
- 2- Eroğlu, Prof. Dr. Hamza, Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyetini Yaratan Tarihi Süreç ve Son Gelişmeler, Atatürk Araştırma Merkezi Dergisi, Sayı 54, Cilt 18, 2002.
- 3- Güler, Emre, Basında Rauf Raif Denktaş ve Kıbrıs mücadelesi, Uluslararası Akademik Araştırmalar Dergisi, Sayı 2, Cilt 3, Aralık 2020.
- 4- Savrun, Ergenekon, 1571 Türk Yönetiminden, 1878-1925 İngiliz Taç Kolonisi' Ne; Kıbrıs Üzerinde Enosis Faaliyetleri ve İngiliz Stratejisi, Uluslararası Beşeri Bilimler ve Eğitim Dergisi, Sayı 1, Cilt 3, 2017.

سابعاً: الشبكة العالمية الانترنت

- 1- <https://www.un.org/sg/ar/formersg/kurt.shtml>
- 2- <https://es.wikipedia.org/>
- 3- http://www.moqatel.com/openshare/Mostlhat/Alaam/Mokatel19_1-2.htm_cvt.htm